

Distr.: General
8 August 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون
البند ٧٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اتخذتها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة: معهد
الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير مديرة معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح عن أنشطة المعهد خلال الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠٢ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٣ وبرنامج العمل المقترح والميزانية المقدرة لفترة السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

وقد نظر مجلس أمناء المعهد في التقرير، خلال الدورة الحادية والأربعين للمجلس الاستشاري للأمين العام لمسائل نزع السلاح المعقودة في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، ووافق على تقديمه إلى الجمعية العامة.



تقرير مديرة معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح عن أنشطة
المعهد خلال الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠٢ إلى تموز/يوليه
٢٠٠٣، وعن برنامج العمل المقترح والميزانية المقترحة للمعهد لفترة
السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٤

موجز

وجهت الجمعية العامة في عام ١٩٨٤ طلبا دائما إلى مديرة معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بأن تقدم إلى الجمعية العامة تقريرا سنويا عن أنشطة المعهد. وتحقيقا لهذا الغرض، أعدت المديرة هذا التقرير الذي يغطي أنشطة المعهد خلال الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠٢ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٣، لينظر فيه مجلس أمناء المعهد خلال الدورة الحادية والأربعين للمجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح، التي عقدت في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣.

وتذكر المديرة في تقريرها أن برنامج عمل المعهد ما زال يركز على المجالات الرئيسية الثلاثة التالية: الأمن العالمي ونزع السلاح، والأمن الإقليمي ونزع السلاح، وأمن البشرية ونزع السلاح. وهو يتناول طائفة كاملة متنوعة من قضايا نزع السلاح الموضوعية بدءا بالأسلحة الصغيرة وانتهاء بالأسلحة في الفضاء.

والإعانة المقدمة للمعهد من الميزانية العادية للأمم المتحدة هي الضمان لاستقلالية المعهد. ويحيل مجلس الأمناء إلى الأمين العام بواسطة هذا التقرير توصية بتقديم إعانة للمعهد من الميزانية العادية لعام ٢٠٠٤، كما تقدم المديرة في تقريرها معلومات عن حالة صندوق التبرعات المقدمة من المعهد والمؤسسات الخيرية.

أولاً - مقدمة

١ - هذا التقرير يخطط لمجلس الأمناء علماً بأنشطة معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح خلال الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠٢ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٣ والأنشطة المزمع الاضطلاع بها في عام ٢٠٠٤ وما بعده.

ثانياً - الإدارة والموظفون

٢ - يضطلع بعمل المعهد موظفون متفانون قليلو العدد ويتألفون من المديرية، ونائب المديرية، ومساعد إداري، وسكرتير متخصص للمنشورات، ومدير لنظم الحواسيب، ومدير لبرامج البحوث ومنظم للمؤتمرات، ومنسق لشؤون الزمالات والتدريب الداخلي، ومحررين للمجلة والتقارير والكتب، وباحثين للمشاريع. وعدد الموظفين حالياً آخذ في الازدياد، والموظفون الرئيسيون معينون بعقود مدتها سنة واحدة قابلة للتجديد. ويجري تعزيز ملاك الموظفين الأساسي لتقوية برنامج البحوث الذي ينفذه المعهد. ويبدل حالياً كل ما يمكن من جهود لزيادة إيرادات المعهد الأساسية والإيرادات الآتية من المشاريع، لكي يتسنى زيادة عدد الموظفين وتحسين مركزهم التعاقدية. وفي عام ٢٠٠٢، واصل المعهد تنفيذ برنامجه الخاص للزمالات، ورفع عدد المتدربين الداخليين في مجال البحوث، مما سيؤدي إلى زيادة عدد الباحثين زيادة كبيرة. وخلال السنة الماضية كان لدى المعهد ٢١ موظفاً، اثنان منهم من القائمين على الإدارة، و ٣ من موظفي الدعم (الإداري والتقني)، و ٥ من موظفي البرامج الفنية الرئيسيين، و ٤ من مديري/منظمي المشاريع و ٧ زملاء باحثين. إضافة إلى ذلك، استضاف المعهد خلال العام الماضي ٣٥ باحثاً متدرجاً من ١٨ بلداً.

٣ - وعقب التحسينات التي أدخلت على عقود المعهد وإعادة تحديد الدرجات، ما برح المعهد منذ بداية عام ٢٠٠٢ ينفذ هيكلًا للمرتبات يستند إلى هيكل الأمم المتحدة لمرتبات الموظفين من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة. ويشكل هذا الأمر خطوة باتجاه إحداث تكامل أكبر لهياكل المعهد الخاصة بالإدارة وشؤون الموظفين مع هياكل الإدارة المركزية للأمم المتحدة.

٤ - ويعقد المعهد اجتماعات أسبوعية للموظفين، واجتماعات بحثية شهرية واجتماعات نصف سنوية للتخطيط الاستراتيجي. ويعد تكافؤ الفرص والتدريب على المهارات وتقييم الموظفين على رأس قائمة اهتمامات الإدارة. وشملت دورات التدريب الأخيرة التدريب اللغوي، والتدريب على التفاوض وحل المنازعات وإدارة النظم وبرامجيات الحاسوب.

ثالثاً - الإعانة المقدمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة

٥ - تدعو الحاجة إلى إعانة تستخدم لتغطية تكاليف المديرية والإدارة لفترة السنتين المقبلة. وليست هذه الإعانة مهمة من وجهة نظر اقتصادية فحسب، بل لضمان استقلال المعهد أيضاً. وبفضل الدعم القوي والمستمر لمجلس أمناء المعهد، والجهود الدؤوبة للمديرية والمساعدة القيمة المقدمة من إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، ولا سيما الدعم الشخصي لوكيل الأمين العام بالإدارة، سويت الإعانة من ناحية التكلفة لمراعاة عامل التضخم والزيادات الأخرى في التكاليف. وفي فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧، خفض مبلغ الإعانة من ٢٢٠ ألف دولار إلى ٢١٣ ألف دولار، وهو المستوى الذي ظلت عليه حتى عام ٢٠٠١. وفي فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وصل المبلغ الكلي للإعانة الذي أقرته الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين إلى ٤٤٧ ١٠٠ دولار. وبالتالي وصل مبلغ الإعانة المقدمة إلى المعهد في عام ٢٠٠٣ إلى ٦٠٠ ٢٢٧ دولار. وحدثت في عام ٢٠٠٢ أول زيادة في تسويات التكلفة منذ إنشاء المعهد.

٦ - وبالنظر إلى أهمية الإعانة التي تقدمها الأمم المتحدة، يتعين مساندة الزيادة في تلك الإعانة وتسوية تكلفتها بصورة متواصلة، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى كفالة استقلال المعهد وتيسير زيادة الإيرادات المتأتية من التبرعات. وينبغي مواصلة تسوية تكلفة الإعانة، التي تمت في فترة السنتين هذه وحظيت بالترحيب، في فترات السنتين المقبلة وبذل جهود حثيثة لكفالة زيادتها لتبلغ مستوى مناسباً.

رابعاً - الأنشطة المضطلع بها في الآونة الأخيرة والمخطط القيام بها

٧ - يتضمن برنامج المعهد للبحوث ثلاثة أجزاء: الأمن العالمي ونزع السلاح، والأمن الإقليمي ونزع السلاح، وأمن البشرية ونزع السلاح.

ألف - الأمن العالمي ونزع السلاح

٨ - ينصب جزء كبير من عمل المعهد على موضوع الأمن العالمي ونزع السلاح. ويشمل ذلك إجراء البحوث المتعلقة بتنفيذ المعاهدات المتفق عليها وكذلك القضايا المتعلقة بالمفاوضات الجارية.

١ - مؤتمر نزع السلاح

٩ - على الرغم من المأزق الذي ما زال مؤتمر نزع السلاح يواجهه، بل ربما بسبب ذلك المأزق، يشارك المعهد بفعالية في مجموعة من المشاورات بشأن المسائل المتعلقة بعمل المؤتمر.

وقد شارك المعهد في محادثات غير رسمية بشأن إصلاح عمل المؤتمر، ومشاركة المجتمع المدني، والمواد الانشطارية، ونزع السلاح النووي، والضمانات الأمنية ومسائل الفضاء الخارجي.

١٠ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر، عقد المعهد بالاشتراك مع "مشروع بلاوشيرز" و "مؤسسة سيمونز" اجتماعا حول موضوع "الفضاء الخارجي والأمن العالمي" بهدف المساهمة في عمل مؤتمر نزع السلاح. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، عقد المعهد بالتعاون مع معهد بحوث السلام في فرانكفورت وحكومة ألمانيا اجتماعا حول موضوع "التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب النووي ودور الحد من الأسلحة النووية". وفي آذار/مارس ٢٠٠٣، استضاف المعهد بالاشتراك مع حكومتي اليابان وأستراليا اجتماعا حول موضوع "تعزيز التحقق في معاهدات الحد من الأسلحة المتعددة الأطراف". وحضر هذا الاجتماع الوفود المشاركة في مؤتمر نزع السلاح وخبراء دوليون.

١١ - ومن أجل إبراز ما يظلم به في جنيف من أعمال متعلقة بتزع السلاح، لمديرة المعهد عمود ثابت في مجلة نزع السلاح "Disarmament Times" تشرح فيه بالتفصيل الحقائق السياسية لمؤتمر نزع السلاح بغرض إيجاد فهم أفضل وعلى نطاق أوسع للمفاوضات المعقدة الجارية في جنيف.

٢ - عدم انتشار السلاح النووي ونزعه

١٢ - وفي أعقاب المفاوضات الناجحة بشأن معاهدة بيليندايا المتعلقة بجعل أفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية، تبذل حاليا جهود للحصول على التصديقات الثماني والعشرين اللازمة لدخول تلك المعاهدة حيز النفاذ. وفي إطار تلك الجهود، ينشر المعهد كتابا عن المفاوضات المتعلقة بالمعاهدة بقلم رئيس فريق الخبراء التابع للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، السفير أولويومي أدينيحي. وقد عهد إلى الفريق دراسة الطرائق والعناصر المتعلقة بإعداد المعاهدة وتنفيذها. وفي أيار/مايو ٢٠٠٣، عقدت حلقة دراسية للترويج للكتاب شارك فيها السفيران أدينيحي وكالنيدي.

١٣ - صدر في أيلول/سبتمبر الكتاب المعنون "الأسلحة النووية التعبوية: حان وقت لتحديد الانضباط، الذي تولت تحريره تانيا سوسيلوتو، واشتمل الكتاب على بيان أدلى به الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيف، وعلى مقتطفات من مقالات بقلم خبراء عن المسألة، في محاولة لتركيز الانتباه على الصعيد الدولي على مسألة عدم وجود صك قانوني لتحديد الأسلحة النووية التعبوية. وستركز الأعمال القادمة المتعلقة بالأسلحة النووية التعبوية على ما قد يكون منها قيد التطوير.

١٤ - وكُرِّس العدد الثاني في عام ٢٠٠٣ من مجلة "متندى نزع السلاح"، لمسألة الإرهاب النووي. ويشتمل العدد على الموضوعات التالية: "تعليق خاص" بقلم روديجير لوديكنغ؛ و "الإرهاب النووي: تحليل عنصر المخاطرة عقب ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١" بقلم آنيث شاير؛ و "دور تحديد الأسلحة في محاربة الإرهاب النووي" بقلم بين لي وزوي ليو؛ و "المصادر التجارية للإشعاع: استقصاء المخاطر الأمنية" بقلم شارلس د. فيرغيسون وتحسين كازي و جوديس بيريرا؛ و "النتائج المترتبة على ١١ أيلول/سبتمبر في مجال الصناعة النووية" بقلم جون هـ. لارغي؛ و "معاهدة (مراقبة) المواد الانشطارية، المنافع والتبعات: احتياجات اليوم وفرص الغد" بقلم توماس أ. شيا؛ و "تأملات في مسألة الشفافية في البيئة الأمنية المعاصرة" بقلم وليام ووكر.

٣ - القذائف والدفاعات المضادة لها

١٥ - عكف معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، خلال السنوات القليلة الماضية، على تنمية جهوده البحثية المتعلقة بموضوع القذائف والدفاعات المضادة لها.

١٦ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٣٣/٥٥ ألف المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، عين الأمين العام فريقا من الخبراء الحكوميين لإعداد تقرير عن مسألة القذائف في جميع جوانبها، لتتضمن فيه الجمعية في دورتها السابعة والخمسين. وعهدت إلى المعهد مهمة مساعدة هذا الفريق، وتولى نائب المدير كريستوفر كارل، والخبير الاستشاري التابع للمعهد واهيغورو بال سنغ سيدو، القيام بمهمة خبيرين استشاريين خلال الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠١ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٢. وسينشر الخبران الاستشاريان أوراقهما المتعلقة بمسألة القذائف والدفاعات المضادة لها.

١٧ - واشترك المعهد مع المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في استضافة مؤتمر بعنوان "ما هي الفرص المتاحة أمام تحديد القذائف؟" انعقد في باريس في آذار/مارس ٢٠٠٣. واستعرض المحاولات الجارية، والمتخذة مؤخرا، لمعالجة التحديات التي تمثلها القذائف في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح، كما نظر في الخطوات التالية التي يمكن أن تتخذها المبادرات الحالية المختلفة.

١٨ - وفي حزيران/يونيه، عقد المعهد، بالاشتراك مع مركز دراسات عدم الانتشار، ومعهد مونتييري للدراسات الدولية، ومركز موننتاتن للدراسات الدولية بجامعة ساوثامبتون، ومركز سيمونز لدراسات السلام ونزع السلاح، اجتماعا في دار ونستون، بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بشأن مسألة "انتشار القذائف، والدفاعات المضادة لها، وأمن

الفضاء: مجابهة ومعالجة التحديات الجديدة“. ونظر المؤتمر بشكل خاص في الروابط التي تجمع بين تسليح الفضاء وانتشار القذائف، والدفاعات المضادة لها.

٤ - الأسلحة البيولوجية والكيميائية

١٩ - وكجزء من جهود المعهد المبذولة في إطار منتدى جنيف، قامت جيني ريسانين، وديتا سيغانيكوفا، وأوليفر ماير، بالاشتراك مع عدد من منظمات المجتمع المدني والأكاديميين بتأسيس مشروع منع الأسلحة البيولوجية، الذي يهدف إلى تعزيز القواعد المتعلقة بمكافحة استخدام الأمراض كسلاح. ويعمل المشروع على تقليل المخاطر التي تشكلها الأسلحة البيولوجية، من خلال رصد أنشطة الحكومات والأنشطة الأخرى ذات العلاقة بالامتثال بالمعاهدات ذات الصلة، وإعداد تقارير عنها. ويعتبر المشروع الآن هيئة مستقلة يوجد مقرها في جنيف، ويرأسها جان باسكال زانديرس.

٢٠ - وانهقد عدد من الاجتماعات المتعلقة بمسألة الأسلحة البيولوجية، تحت مظلة منتدى جنيف. وانهقدت حلقة دراسية بعنوان ”مستقبل نزع السلاح البيولوجي“، في تموز/يوليه ٢٠٠٢، بوصفها الحلقة الثانية في سلسلة حلقات دراسية ترمي إلى شحذ الأفكار المبتكرة، استعدادا لانعقاد الدورة المستأنفة الخامسة لمؤتمر الاستعراض للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة (اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية). وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، عقد منتدى جنيف بحقه حلقة دراسية استغرقت يومين، بشأن مسألة تعزيز تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية: مؤتمر الاستعراض الخامس وما بعده. وانهقد الاجتماع المعنون ”برنامج عمل اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية (٢٠٠٢-٢٠٠٥): ماذا يعني وماذا يستطيع أن يحقق؟“، في تموز/يوليه ٢٠٠٣.

٢١ - وأصدر المعهد، بالتعاون مع مركز حل النزاعات في كيب تاون بجنوب أفريقيا، كتابا بعنوان ”مشروع الساحل: برنامج نظام الفصل العنصري للحرب الكيميائية والبيولوجية“، من تأليف شاندرى غولد وبيتر فولب. واستخلصت دروس يمكن الرجوع إليها مستقبلا فيما يتعلق بمراقبة العناصر الكيميائية والبيولوجية، وبشكل خاص ما يتعلق باستخدامها بواسطة أطراف غير رسمية.

٢٢ - وركزت مجلة المعهد، ”منتدى نزع السلاح“، في عددها الأخير لعام ٢٠٠٢، على مؤتمر الاستعراض الأول للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة (اتفاقية الأسلحة الكيميائية)، المعقود في لاهاي، في عام ٢٠٠٣. وكان معروضا على مؤتمر الاستعراض الدراسات التالية: ”مؤتمر الاستعراض

الأول لاتفاقية الأسلحة الكيميائية: استعراض ما فات وتمهيد الطريق لما هو آت“ بقلم الكسندر كيلى؛ و”تقييم نظام التحقق لاتفاقية الأسلحة الكيميائية“ بقلم دانييل فيكيس؛ و”اتفاقية الأسلحة الكيميائية وانطباقها على الجميع: مسألة تغلب النوع على الكم؟“ بقلم جان - باسكال زانديرس؛ و”التغير العلمي والتكنولوجي ومستقبل اتفاقية الأسلحة الكيميائية: مشكلة الأسلحة غير الفتاكة“ بقلم مالكوم داندو؛ و”العقبة التنظيمية لأمانة منظمة منع الأسلحة الكيميائية“ بقلم ماوريتزيو باربيتشي.

٢٣ - ويعمل المعهد الآن على إعداد برنامج للزمالة يتعلق باستضافته لزملاء باحثين من قطاع الصناعات البيوتكنولوجية، من أجل الاطلاع على مدى تعقيد وأهمية إجراءات الرقابة على التكنولوجيا البيولوجية فيما يتعلق بمنع الأسلحة البيولوجية.

٥ - تكنولوجيا الفضاء

٢٤ - عقد معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، بالتعاون مع مشروع بلاشيرز ومؤسسة سيمونز اجتماعا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن مسألة الفضاء الخارجي والأمن العالمي، ويعمل المعهد على نشر تقرير عن ذلك المؤتمر. وفي أيار/مايو ٢٠٠٣، أتبِع المعهد، بالاشتراك مع مشروع بلاشيرز و (معهد الأسماء المختصرة المعني بدبلوماسية نزع السلاح “Acronym Institute”، الحلقة الدراسية مائدة مستديرة عن تسليح الفضاء الخارجي والأمن، وعقد المعهد في حزيران/يونيه ٢٠٠٣، بالاشتراك مع مركز سيمونز، اجتماع متابعة آخر مع مركز دراسات عدم الانتشار التابع لمعهد مونتريري للدراسات الدولية، ومركز موننتان للدراسات الدولية التابع لجامعة ساوثامبتون، اجتماعا في دار وينستون بشأن “انتشار القذائف، والدفاعات المضادة لها، وأمن الفضاء: مجابهة ومعالجة التحديات الجديدة“.

٢٥ - وركز العدد الأول من مجلة منتدى نزع السلاح، في عام ٢٠٠٣، على مسألة الفضاء الخارجي. واشتمل العدد تحت عنوان جعل الفضاء آمنا على الموضوعات التالية: “تعليق خاص“ بقلم العقيد كريس أ. هادفيلد؛ و”بعد أن أتاحت الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي إمكانية عسكريته - هل يعني ذلك تسليحه أيضا؟“ بقلم جوهانز وولف؛ و”وحوش وأشباح: إذا لم تكبح المخاوف الأمريكية من التهديدات التي تتعرض لها مركباتها الفضائية فستدفعها إلى تسليحه“ بقلم تيريزا هيتشيتز؛ و”أنظمة الفضاء الخارجي العالمية“ بقلم لورنس ناردون؛ و”هل يمكن فرض حظر على الأسلحة في الفضاء الخارجي؟ أفكار بشأن التكنولوجيا وإجراءات التحقق المتعلقة بتحديد الأسلحة في الفضاء الخارجي“

بقلم ريجينا هاغن وجورغن شيفران؛ و "تحقيق الأمن بدون سلاح في الفضاء الخارجي: التحديات والخيارات" بقلم ريبكا جونسون.

٦ - تنفيذ المعاهدات

٢٦ - خلال الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٢، نفذ المعهد مشروع بحث يتعلق بتكاليف تنفيذ معاهدات نزع السلاح. وأجرى المشروع، الذي تولت رئاسته سوزان وبليت، دراسة لتكاليف تفكيك الأسلحة؛ وتكاليف الهيئات المعنية بالتنفيذ؛ وتكاليف أنشطة التحقق؛ فضلا عن تكاليف الاجتماعات المختلفة للدول الأطراف. وصدر أول منشورين تمخض عنهما المشروع في عام ٢٠٠٢، ومن المقرر صدور منشورين آخرين في عام ٢٠٠٣.

٢٧ - ويُعنى مشروع ثانٍ بالمشاكل المشتركة التي تواجهها الهيئات الدولية المعنية بتنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وهي على التوالي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والأمانة التقنية المؤقتة لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

٢٨ - بدأ المعهد، في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢، بالتعاون مع مركز دراسات عدم الانتشار التابع لمعهد مونتيري للدراسات الدولية، برنامجا بحثيا من أجل دراسة دور الهيئات الإقليمية في تنفيذ المعاهدات العالمية. وتشتمل عملية البحث، التي يرأسها لورنس شينمان التابع لمعهد مونتيري، على حلقات عمل ومؤتمرات دولية وتقرير عن طرائق وآليات أنشطة تنفيذ المعاهدات، من إعداد المنظمات الإقليمية، وذلك بهدف تقييم فائدة إعداد برامج عمل للهيئات الإقليمية. وانهقدت أولى حلقات العمل في جنيف، في حزيران/يونيه ٢٠٠٢. ويجري حاليا إعداد مرحلة ثانية من المشروع.

٧ - الأمن والفكر المتعلق بنزع السلاح

٢٩ - تمت الآن ترجمة كتيب المعهد المتعلق بتعريف مصطلحات تحديد الأسلحة ونزع السلاح والأمن، المعنون مدخل إلى مصطلحات الأمن: قاموس مصطلحات تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة، إلى اللغات الإسبانية والعربية والكورية والهنغارية. ويحرص المعهد على ترجمته إلى لغات أخرى لتيسير فهم أفضل لمسائل نزع السلاح، والمساعدة على التوعية بشأنها لا سيما في البلدان التي تعاني نقصا في الدراسات في هذا المجال.

٣٠ - وأصدر المعهد، بالتعاون مع مركز البحث والتدريب والمعلومات من أجل التحقق، كتيباً بعنوان "مدخل إلى مصطلحات الأمن: كتيب عن التحقق والامثال"، باللغتين الانكليزية والعربية.

٣١ - وجرت خلال العقد الماضي محاولات عديدة لإعادة صياغة خطة جديدة لنزع السلاح والأمن. ويدير المعهد منتدبين إلكترونيين للمناقشات من خلال موقعه على شبكة الإنترنت (<http://www.unidir.org>)، من أجل التحوار والتعليق عبر الوسائل الإلكترونية، بغية تجميع ما يوجد حالياً من أفكار ابتكارية بشأن مسألة إعداد خطة جديدة للأمن. والمشاركة في هاتين المناظرتين متاحة على المستوى العالمي.

٣٢ - وجرى في عام ٢٠٠٠، إقامة مشروع بحثي وسلسلة من الحلقات الدراسية بشأن نزع السلاح والإجراءات في مجال الشؤون الإنسانية (اشترك في استضافتها المعهد وإدارة شؤون نزع السلاح). ويتمثل الهدف من المشروع في إعادة طرح المناقشة بشأن نزع السلاح، بحيث تراعي الاعتبارات الإنسانية، وفي تعميم منظور نزع السلاح في الإجراءات المتعلقة بالشؤون الإنسانية. وأعقب انعقاد الجلسة الافتتاحية الناجحة عقد اجتماع مشترك ثالث، شارك فيه معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، وإدارة شؤون نزع السلاح، ومركز الحوار الإنساني، في جنيف، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، تحت عنوان "نزع السلاح والصحة والإجراءات المتعلقة بالشؤون الإنسانية: وضع الإنسان في المقام الأول". وتمثل الهدف من الحلقة الدراسية في إقامة روابط مشتركة، واقتسام المعرفة، وتعزيز الحوار من خلال منظور الأمن البشري، فيما بين الأوساط المهتمة بمسائل نزع السلاح والشؤون الإنسانية والصحية حول القضايا المتصلة بتأثير الحرب واستخدام أنواع معينة من الأسلحة على الصحة.

٣٣ - ويواصل المعهد منذ تعاونه مع إدارة شؤون نزع السلاح، في عقد الحلقة الدراسية المعنية بالتطورات في مجال المعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي، في آب/أغسطس ١٩٩٩، أبحاثه بهذا الشأن ويجري أيضاً البحث في مسائل التطورات التكنولوجية الحديثة وما يترتب عليها من تأثيرات في مجالات نزع السلاح والأمن، من أجل مواصلة النظر فيها، حيث يخطط لعقد اجتماع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، كي يتزامن مع مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، الذي سينعقد في مقر الاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية في جنيف، ومع الحدث المتصل بمؤتمر القمة والمعني بدور العلم في مجتمع المعلومات، الذي تستضيفه المنظمة الأوروبية للبحوث النووية.

باء - الأمن الإقليمي ونزع السلاح

٣٤ - ما فتئت مسألة الأمن الإقليمي تحظى بالأولوية في برنامج بحوث المعهد. وانصب تركيز المعهد مؤخراً على أفريقيا، والشرق الأوسط، وأمريكا اللاتينية، وشمال شرق آسيا، وجنوب آسيا ووسطها.

١ - حفظ السلام

٣٥ - نشر معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بالاشتراك مع المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية كتاباً بعنوان "مجلس الأمن في فجر القرن الحادي والعشرين: هل لديه الإرادة والقدرة على صون السلم والأمن الدوليين؟" بقلم باسكال تيكسيرا. وصدرت الطبعة الأولى من الكتاب باللغة الفرنسية في عام ٢٠٠٢ والطبعة الثانية باللغة الانكليزية في عام ٢٠٠٣.

٢ - برنامج الزمالة المتعلق بالأمن الإقليمي التابع لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

٣٦ - خلال السنتين الماضيتين، ركّز برنامج الزمالة التابع للمعهد على الأمن الإقليمي. وقد أحضر ثمانية زملاء من منطقتين إقليميتين للعمل بطريقة جماعية لمدة ستة أشهر في جنيف. ويهدف البرنامج إلى اقتراح أفكار جديدة للسياسة الأمنية في مناطق الصراع. وقد تركّز الاهتمام حتى الآن على منطقتي جنوب آسيا والشرق الأوسط. ويعتزم المعهد التركيز على الشرق الأوسط وغرب أفريقيا وشمال شرق آسيا خلال السنتين القادمتين.

٣ - أمريكا اللاتينية

٣٧ - يعمل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح على نشر كتاب عن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي يركّز على تجربة أمريكا اللاتينية في هذا المجال. وسيصدر كتاب بعنوان "Las políticas globales, regionales y nacionales ante los regimenes de desarme y no - proliferación de armas nucleares"، بقلم مارسيليو ف. فال فونروغ.

٣٨ - وكجزء من المساهمة في الأمن في أمريكا اللاتينية، بدأ معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في ليما بمشروع تعاوني لإنشاء قاعدة بيانات بشأن مسائل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

٤ - آسيا

٣٩ - ونشر المعهد التقرير الذي أعدته الزمالة في جنوب آسيا، والمعنون "النزاعات الداخلية والأمن الإقليمي في جنوب آسيا: النهج والرؤى والسياسات من إعداد الزملاء الأربعة التالية أسماؤهم: شيفا هاري داهال، وشارث غزدار، وسوزايبالا كيثابونكالان وباداماجا مورتى.

٤٠ - وقد كتب نائب مديرة المعهد، كريستوف كارل، دراسة عن "الأمن في جنوب آسيا"، ستُنشر في عام ٢٠٠٣ في مجلد جامعة الأمم المتحدة القادم عن "الأمم المتحدة وجنوب آسيا".

٤١ - وفي آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، استضاف المعهد زميلي بحث من معهد نزع السلاح والسلام التابع لوزارة الشؤون الخارجية في بيونغ يانغ.

٤٢ - وبما أن دول آسيا الوسطى الخمس أصبحت في المراحل النهائية من التفاوض على اتفاق بشأن إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى، يعتزم المعهد القيام في الوقت المناسب بإعداد دراسة عن المنطقة المقترحة، تتضمن تحليلاً لمغزاها ووسائل تنفيذها.

٤٣ - ويعمل المعهد حالياً على تطوير برنامج الزمالة المتعلق بالبحوث ليشمل شمال شرق آسيا ويعيد الكرة لبرنامج جنوب آسيا. وتبذل حالياً جهود لتوفير أموال للقيام بذلك المسعى.

٥ - الشرق الأوسط

٤٤ - تمت ترجمة قاموس مصطلحات المعهد بشأن تحديد الأسلحة ونزع السلاح والأمن "مدخل إلى مصطلحات الأمن: قاموس مصطلحات تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة" إلى اللغة العربية في محاولة لتسهيل الجوانب المعنية بتحديد الأسلحة من عملية السلام في الشرق الأوسط. وسيتم في عام ٢٠٠٣ نشر هذا الكتاب الذي نشر أصلاً في عام ٢٠٠١ كمجلد باللغتين العربية والانكليزية، وهو معدّ ليستخدمه الأخصائيون في الشرق الأوسط وكأداة تدريب للشباب من العلماء والدبلوماسيين. وثمة كتاب تكميلي آخر بعنوان "مدخل إلى مصطلحات الأمن: كتيب عن التحقق والامتثال" يستهدف الجمهور نفسه، ونشر أيضاً باللغتين الانكليزية والعربية في حزيران/يونيه ٢٠٠٣.

٤٥ - وفي عام ٢٠٠٢، ركّز البرنامج الإقليمي للزمالات الذي ينفّذه المعهد نشاطه على الشرق الأوسط. وعمل أربعة زملاء من أربعة بلدان من الشرق الأوسط على إعداد ورقة واحدة بعنوان "الدور الذي يضطلع به كل من المجتمع المدني والحكومة في بناء الثقة بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني: أفكار لسياسة مستقبلية"، والزملاء هم عادل عطية (فلسطيني) وجلعاد بن نون (إسرائيلي) وجاسر الشاهد (مصري) ورناطه (أردنية). وإثر النجاح الذي حققته الزمالة، يضع المعهد حالياً خطة لمواصلة برنامج زمالات الشرق الأوسط ويعمل حالياً على توفير أموال لهذا المسعى.

٤٦ - ومنذ انتهاء الزمالة في تموز/يوليه ٢٠٠٢، وضع اثنان من الزملاء الأفكار التي تولدت في المعهد موضع التطبيق. وظل جلعاد بن نون ورناطه اللذان يعملان مع "المشروع الدولي للمجتمعات التي مزقتها الحرب"، يسعيان إلى تنفيذ تدابير بناء الثقة في السياق الإسرائيلي الفلسطيني. ويتعاون المعهد والمشروع لاستضافة سلسلة من الاجتماعات المتعلقة بالبحث معاً لدعم العمل الجاري بهذا الشأن.

٤٧ - وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٣، عقد المعهد ومؤسسة جنيف حلقة عمل مع البروفيسور دان بار اون من جامعة بن غوريون ومعهد بحوث السلام في الشرق الأوسط. وشارك في الاجتماع المعقود تحت شعار "بناء الثقة، والهوية والعمليات الشاملة: نهج عملي ونفسي لتحقيق المصالحة بين الإسرائيليين والفلسطينيين"، وكالات الأمم المتحدة وأطباء، وأخصائون نفسانيون وباحثون في مجال منع الصراعات لمناقشة عملية المصالحة.

٤٨ - وفي عام ٢٠٠٢، شرعت جامعة الدول العربية ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في تنفيذ برنامج تعاوني للبحوث والتدريب. وعمل وائل الأسد، مدير إدارة نزع السلاح التي أنشئت حديثاً في جامعة الدول العربية، بالقاهرة، في المعهد في الفترة ما بين حزيران/يونيه وتموز/يوليه. وأجرى السيد الأسد بحثاً وأعدّ ورقة عن موضوع إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار النووي الشامل في الشرق الأوسط، وحضر مؤتمر نزع السلاح وتفاعل مع مجتمع الدبلوماسيين والباحثين في جنيف. وعقد المعهد والجامعة العربية حلقة عمل ناجحة في القاهرة في شباط/فبراير ٢٠٠٣، بشأن إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. ويجري حالياً إعداد نشرة إعلامية باللغتين العربية والانكليزية عن ذلك الاجتماع.

٤٩ - ويخطط المعهد عقد اجتماع متابعة في جنيف في أواخر عام ٢٠٠٣، مع خبراء بارزين لبحث موضوع إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وستتم دعوة خبراء من جميع أنحاء المنطقة للمشاركة في هذا الاجتماع، أملاً في دفع الموضوع خطوة أخرى إلى الأمام.

جيم - الأمن البشري ونزع السلاح

٥٠ - يسهم المعهد في المناقشات الأكاديمية ومناقشات السياسة العامة المتعلقة بموضوع الأمن البشري. ويعتبر العمل المشترك الذي يقوم به المعهد وإدارة شؤون نزع السلاح في مجال نزع السلاح بوصفه عملاً إنسانياً، إسهماً هاماً في التفكير الحالي المتعلق بنهج جديدة للأمن. وأسهم العمل الذي قام به المعهد بشأن الأسلحة الصغيرة والألغام الأرضية والأمن الصحي إسهماً كبيراً في هذا الميدان.

١ - الأسلحة الصغيرة في غرب أفريقيا

٥١ - تتسبب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في إزهاق أرواح ملايين من البشر في خضم الصراعات العنيفة المتدلعة في كافة أنحاء العالم. ولا يزال المعهد يركّز منذ سنوات عديدة على مسألة الأسلحة الصغيرة.

٥٢ - وبدأ المعهد في أواخر عام ١٩٩٨ مشروع يرمي إلى دعم تنفيذ الوقف الاختياري لتجارة وتصنيع الأسلحة الصغيرة الذي اعتمده الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وذلك عن طريق التشجيع على عقد مناظرات فكرية حول سياسات الأمن القومي وتحديد الأسلحة الصغيرة في مجموعة مختارة من دول غرب أفريقيا. والفكرة الأساسية وراء المشروع أن مشاركة المجتمع المدني تعتبر شرطا ضروريا لكي تصبح مكافحة الأسلحة الصغيرة فعالة ومستدامة في المناطق التي مزّقتها العنف مثل غرب أفريقيا. وبالتالي فإن أساس المشروع قائم على المجتمع المدني في غرب أفريقيا. وبدأ المعهد، بالاشتراك مع مجموعة من المنظمات غير الحكومية المحلية في سيراليون وليبيريا، في سلسلة من البحوث والمناظرات والمناقشات بشأن مفهوم الأمن والدور الذي يمكن أن يؤديه منع انتشار الأسلحة الصغيرة في الأمن على الصعيدين الوطني والإقليمي، ويقدم المساعدة في هذا المجال.

٥٣ - ونشر مدير مشروع غرب أفريقيا، أناتول أيسسي كتيبا بعنوان "مكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في غرب أفريقيا: كتيب لتدريب القوات المسلحة وقوات الأمن (مدير التحرير، مع إبراهيم سال، مدير برنامج التنسيق وتقديم المساعدة في مجال الأمن والتنمية)، معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، تموز/يوليه ٢٠٠٣؛

"La lutte contre le drame des enfants soldats : le Conseil de sécurité contre le terrorisme à venir" (Combating the tragedy of child soldiers: the Security Council and the prevention of future terrorism), in *Actualité et Droit International*, July 2003, Nanterre, France (with Catherine Maia, Université de Bourgogne, Dijon, France); "Guerre en République Démocratique du Congo : une Afrique en miniature, l'Afrique en devenir?" (War in the Democratic Republic of Congo: Africa in the making?), in *La Tribune de Genève*, 22 May 2003; "Ordre militaire et désordres politiques en Afrique : la fin des illusions" (Armed forces and political anarchy in Africa: the end of illusions), in *Le Monde Diplomatique*, Paris, January 2003; "Droits et misères de l'enfant en Afrique" (The rights and misery of children in Africa), in *Etudes*, Paris, October 2002; "Protecting children in armed conflicts: from commitment to compliance", in *Disarmament Forum*, 2002.

٢ - تدمير الأسلحة وإدارة مخزونات الأسلحة في جنوب أفريقيا

٥٤ - قررت حكومة جنوب أفريقيا في عام ١٩٩٨، تدمير فائض مخزوناتها من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وقد دمّرت قوات الدفاع الوطنية في جنوب أفريقيا، منذ آب/ أغسطس ٢٠٠٠، بدعم مالي من حكومة النرويج، أكثر من ٢٦٠ ٠٠٠ قطعة من الأسلحة ودمّرت دائرة الشرطة بجنوب أفريقيا ٧٥ ٠٠٠ قطعة من الأسلحة. وساعدت جنوب أفريقيا أيضا حكومة ليسوتو في تدمير أكثر من ٤ ٢٠٠ قطعة من الأسلحة. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت الحكومة برنامجا شاملا لإدارة مخزونات الأسلحة، وهكذا تكفل تتبع الأسلحة وتدمير فائض الأسلحة وتقليل احتمال تحويل الأسلحة إلى الأسواق الوطنية والإقليمية غير المشروعة. وأجرى معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بالاشتراك مع مركز الدراسات الاستقصائية للأسلحة الصغيرة دراسة عن تجربة جنوب أفريقيا. وتمخض البحث عن دراستين: الأولى بعنوان "تدمير فائض الأسلحة: تقييم للتجربة في جنوب أفريقيا وليسوتو" بقلم سارة ميك ونويل ستوت، وهي تقييم للبرنامج وقدمت في تموز/يوليه ٢٠٠٣ في الاجتماع الأول من الاجتماعات التي تعقدها الدول كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه. والثانية، ستكون مجموعة من المبادئ التوجيهية لإدارة مخزونات الأسلحة.

٣ - الأسلحة مقابل التنمية

٥٥ - يتجه المجتمع الدولي أكثر فأكثر إلى برامج جمع الأسلحة للتخلص من الفوائض الكبيرة من الأسلحة الصغيرة التي تبقى بعد انتهاء الصراعات. وباشر المعهد بإجراء تحليل مفصّل لبرامج مختارة لجمع الأسلحة لمساعدة واضعي السياسات والبلدان المانحة والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية الدولية على وضع استراتيجيات أفضل لجمع الأسلحة من المدنيين والمقاتلين السابقين. وباستخدام أساليب الرصد والتقييم التشاركية بدأ المعهد بتحديد معايير النجاح في مضممار جمع الأسلحة، وتحليل وتبيان مميزات أفضل نظم الحفز لجمع الأسلحة ومحاولة تحديد أفضل الممارسات في أساليب الجمع، ومواقع الجمع، ومرافق التخزين التي ستستخدم. وينفّذ المشروع على مدى سنتين، تبدأ في عام ٢٠٠٢ وتنتهي في عام ٢٠٠٤ وسينتج مواد قابلة للاستخدام طوال الفترة. وقد أجريت أول دراسة ميدانية في أوائل عام ٢٠٠٣ في مالي. وستكون الرحلات الميدانية التالية لألبانيا وكمبوديا. وصيغت مشاريع التقارير الأولى للمشروع وقدمت في الاجتماع الأول للدول الذي يعقد مرة كل سنتين، المعقود في تموز/يوليه ٢٠٠٣.

٤ - اقتفاء أثر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتمييزها

٥٦ - في عام ٢٠٠٢، بدأ المعهد ومركز الدراسات الاستقصائية للأسلحة الصغيرة في إجراء دراسة مشتركة عن "نطاق وآثار آلية اقتفاء أثر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة". وقد كُلف كتاب تقنيين بكتابة خمس ورقات ونشرها باللغتين الانكليزية والفرنسية في عام ٢٠٠٣. وقدمت الورقات إلى فريق الخبراء الحكوميين المعني باقتفاء أثر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

٥ - اجتماعات منتدى جنيف بشأن الأسلحة الصغيرة

٥٧ - منتدى جنيف برنامج تعاوني بدأ في عام ١٩٩٨ بين معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومكتب الكويكرز بالأمم المتحدة ومعهد جنيف العالي للدراسات الدولية. ويتضمن جزء من العمل الذي يقوم به المنتدى تنظيم سلسلة من المناقشات في جنيف حول الحد من انتشار الأسلحة الصغيرة.

٥٨ - وفي فترة السنتين، عقد منتدى جنيف عددا من الاجتماعات بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، انظر الفقرة ٧٥. بما فيها سبعة اجتماعات لعملية جنيف وهي منتدى نقاش بشأن تنفيذ برنامج العمل الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه.

٥٩ - وبالإضافة إلى ذلك، جمع فاليري يانكي معلومات من الدول والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية وعمل مع شبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة لجمع معلومات من شبكات المنظمات غير الحكومية. وأدخل إيلي كيتوماكي ومركز الدراسات الاستقصائية معلومات في قاعدة بيانات حاليا على الإنترنت ويمكن الوصول إليها في الموقع الشبكي للمعهد.

٦ - بناء القدرات من أجل إعداد التقارير عن تنفيذ برنامج العمل

٦٠ - يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالمشاركة مع إدارة نزع السلاح والمعهد، بتنفيذ مشروع لتنمية القدرات في البلدان ذات الصلة، من أجل مساعدتها على إعداد تقاريرها المتعلقة بتنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه. وسيستضيف المعهد اجتماع بحوث من أجل المساعدة على بناء القدرات. وبحلول تموز/يوليه ٢٠٠٣، كانت الاتصالات قد جرت مع أكثر من ٣٠ بلدا، كما طلبت المساعدة على مختلف المستويات. وستجري مناقشة تحليلات النتائج وأعمال المتابعة المقترحة، في اجتماع سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

٧ - الألغام الأرضية

٦١ - قام المعهد، في إطار مشروع تكاليف نزع السلاح، بتنفيذ مشروع رائد يتعلق بالتقييم التشاركي لتنفيذ اتفاقية حظر الألغام. ويستخدم المشروع أساليب الرصد والتقييم التشاركية. وأسفر المشروع عن صدور تقرير بعنوان: الرصد التشاركي للأعمال الإنسانية المتعلقة بالألغام: احترام رأي مواطني نيكاراغوا وموزامبيق وكمبوديا، تولت تحريره سوزان ويليت.

٨ - الصحة والأمن

٦٢ - تتزايد أهمية أوجه الترابط فيما بين الأمن والصحة في المناقشات المتعلقة بترع السلاح والأمن. ويتعاون المعهد مع منظمة الصحة العالمية ومؤسسات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية بشأن الآثار المترتبة على العنف المتبادل بين الأفراد وانتشار الأسلحة والمسائل المرتبطة بهذا الموضوع. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، عقد المعهد وإدارة نزع السلاح ومركز الحوار الإنساني اجتماعا بشأن نزع السلاح والصحة والعمل الإنساني: وضع الإنسان في المرتبة الأولى. وتعاون المعهد أيضا مع جامعة ليفربول بشأن الآثار الطويلة الأجل لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين، كجزء من برنامج لمساعدة الشعب الكردي في العراق وسواه ممن تعرض لمجموعة متنوعة لتركيبية من العناصر الكيميائية في عام ١٩٨٨. وستُحدث الأعمال الجديدة التي أعقبت التغيرات الكبيرة التي جرت في العراق منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، تغييرا ملموسا فيما يختص بعمق البحوث التي يمكن إجراؤها ميدانيا والنطاق الذي تغطيه.

٩ - الأطفال والأمن

٦٣ - حُصِّص العدد الثالث من مجلة منتدى نزع السلاح، في عام ٢٠٠٢، لمسألة الأطفال والأمن. واشتملت محتويات العدد على: "تعليق خاص" بقلم أولارا أ. أوتونو؛ بعنوان: "حماية الأطفال في الصراعات المسلحة: الانتقال من الالتزام إلى الامتثال بقلم أناتولي آيسسي"؛ "الأطفال الجنود والتشرد والأمن البشري" بقلم ليزا ألفريدسون؛ "محاكم الأحداث ومكافحة الإرهاب والأطفال" بقلم راشيل بيرت؛ "تأثير الصراع على الأطفال - دور الأسلحة الصغيرة" بقلم جوليا فريدسون؛ و "توفير التعليم للأطفال أثناء الصراعات المسلحة وفترة إعادة البناء التي تعقب الصراعات" بقلم إيزابيل رودجر.

خامسا - الترابط الشبكي

٦٤ - تتمثل إحدى المهام الرئيسية للمعهد في إقامة تعاون نشط مع الوكالات المتخصصة، ومنظمات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ومع المنظمات الأخرى العاملة في ميدان نزع

السلاح. وللمعهد عدد من البرامج الرسمية وغير الرسمية، وترتيبات عمل مع نخبة واسعة من المنظمات الأخرى.

ألف - الترابط الشبكي الإلكتروني

٦٥ - بالتعاون في العمل مع معهد استكهولم الدولي لبحوث السلام، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في ليما، والشبكة الدولية للأمن، وجامعة بطسبرغ في بنسلفانيا بالولايات المتحدة، بدأ المعهد مشروعاً تعاونياً، غايته إنشاء قاعدة بيانات تضم أسماء الباحثين المعنيين والمعاهد المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والمسائل الأمنية الأخرى، على مستوى العالم.

٦٦ - وودشن المعهد موقعه الجديد على الإنترنت في أواخر عام ٢٠٠٢. وبلغ متوسط عدد مستخدمي الموقع الشهري منذ إنشائه ٤٩٠ ٠٠٠ مستخدم في الشهر، منهم ٦ ٤٠٠ مستخدم جديد يزورونه لأول مرة.

٦٧ - وتوجد في هذا الموقع الآن خدمة شبكية جديدة، عبارة عن منتدى مناقشات في صورة مائدة مستديرة تتكون من جزأين هما e-di@logue و for_comment.E-di@logue، تعرض فيهما نصوص قصيرة لمناقشتها على نطاق أوسع. ويعتبر الجزء المعنون For comment طريقة يحصل بها كتاب المعهد على التعليقات بشأن مشروعات أوراقهم قبل نشرها، ووسيلة لتوصيل الآراء الجديدة إلى المزيد من المستخدمين على الصعيد الدولي.

باء - منتدى نزع السلاح

٦٨ - يصدر المعهد مجلة فصلية بلغتين تحت عنوان "منتدى نزع السلاح". ويكرس كل عدد من المجلة لموضوع يتصل بالأمن ونزع السلاح. وتنشر فيها أوراق يعدها خبراء وتركز على موضوع العدد، بجانب مقالات قصيرة تتناول موضوعات أخرى. وتدرج في كل عدد منها موجزات لمشاريع البحث الجارية التي ينفذها المعهد، ومختصرات لمنشوراته الحديثة. وتشجع المعاهد الأخرى على تبليغ المعهد بأنشطتها من أجل إدراجها في المجلة. وتشمل الموضوعات التي نشرت حديثاً: الإرهاب النووي، وأمن الفضاء الخارجي، والمؤتمر الاستعراضي لاتفاقية الأسلحة الكيميائية، والأطفال والأمن. وستلقي الموضوعات القادمة الضوء على التنمية ونزع السلاح والمسائل الجنسانية في سياق نزع السلاح، كما سيصدر عدد خاص احتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة للمجلة.

جيم - الشقيف في مجال نزع السلاح

٦٩ - قدم فريق الخبراء الحكوميين المعني بالثقيف بمسائل نزع السلاح وعدم الانتشار، تقريره إلى الأمين العام والجمعية العامة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وعكف المعهد على حضور اجتماعات فريق الخبراء بوصفه إحدى وكالات الأمم المتحدة المشاركة، مما أدى إلى حدوث زيادة كبيرة في أعماله المتعلقة بالثقيف في مجال نزع السلاح.

٧٠ - وأشرف المعهد، خلال الفترة من ٢٨ نيسان/أبريل إلى ٨ أيار/مايو ٢٠٠٣، على تنظيم معرض عام في قصر الأمم بجنيف، بشأن حياة لينوس بولينغ، وهو عالم من دعاة إلغاء الأسلحة النووية. وشاركت في تنظيم المعرض جامعة أوريغون الحكومية، وأسرة لينوس بولينغ، ومنظمة سوكا غاكاى الدولية، والمنظمة الأوروبية للبحوث النووية، وجامعة جنيف.

دال - المؤتمرات والحلقات الدراسية واجتماعات المناقشة

٧١ - يعقد المعهد طائفة متنوعة من حلقات البحث في جنيف ومناطق مختلفة من العالم. وتعد هذه الاجتماعات لتحقيق غرض مزدوج هو بحث المسائل المتعلقة بالأمن وتحديد الأسلحة ونزع السلاح، وتعزيز التعاون في المجالات ذات الصلة فيما بين معاهد البحوث.

٧٢ - ويتيح المعهد، من خلال منتداه الإلكتروني، e-di@logue، فرصة لمعاهد البحوث والمنظمات الوطنية والدولية العاملة في مجال نزع السلاح والأمن الدولي، لزيادة الأواصر فيما بينها. ويمكن الوصول إلى المنتدى من خلال موقع المعهد على الإنترنت.

٧٣ - وحدثت زيادة كبيرة في تعامل المعهد مع وسائل الإعلام. إذ عقد مؤتمرات صحفية عديدة، بالتعاون مع منظمات أخرى في كثير من الأحيان، من أجل إبلاغ الصحافة بما يدور في المناقشات الجارية في جنيف، وإحاطتها بالبحوث الجديدة التي تنشر.

٧٤ - ويعتبر منتدى جنيف المكان المعتاد لتقديم المعلومات وإجراء المناقشات غير الرسمية فيما بين أوساط الدبلوماسيين والباحثين في جنيف. ويجمع المنتدى القطاعات الرئيسية الثلاثة العاملة في جنيف، وهي نزع السلاح وحقوق الإنسان والعمل الإنساني، من أجل مناقشة المسائل التي تحظى بالاهتمام المشترك، يتصل بالأمن ونزع السلاح، ومواصلة توسيع الآفاق الفكرية في تلك الأوساط.

٧٥ - واشتملت الاجتماعات التي عقدت مؤخرا تحت إشراف منتدى جنيف على الآتي:

- تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة: سبعة اجتماعات لعملية جنيف، ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

- برنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بالأسلحة الصغيرة: كم أحرزنا من التقدم؟ حلقة دراسية مع شبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة ومشروع مكافحة الأسلحة (Biting the Bullet)، حزيران/يونيه ٢٠٠٣.
- السياسة الخارجية لباكستان منذ ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ رياض هـ. خوچار، وزير خارجية باكستان، أيار/مايو ٢٠٠٣.
- الحقوق مقابل الهبات الخيرية: الناجون من الألغام الأرضية وحركة العمل على وضع اتفاقية لحقوق الإنسان تتعلق بالأشخاص المعاقين، حلقة دراسية مع شبكة الناجين من الألغام الأرضية، أيار/مايو ٢٠٠٣.
- المسألة النووية في المرحلة التالية من تاريخ العراق، جوزيف روتبلاط، الرئيس الفخري لمؤتمر بوغواش للعلوم والشتون العالمية؛ الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٩٥ وعلى جائزة لينوس بولينغ، أيار/مايو ٢٠٠٣.
- الأسلحة الصغيرة في منطقة المحيط الهادئ، حلقة دراسية مع كلية الصحة العامة في جامعة هارفارد وجامعة كولومبيا البريطانية، نيسان/أبريل ٢٠٠٣.
- قضية التجارة، حمل واستخدام الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في سياق حقوق الإنسان والمعايير الإنسانية، حلقة دراسية مع برنامج حقوق الإنسان التابع لمعهد الدراسات العالمية بجامعة مينيسوتا، آذار/مارس ٢٠٠٣.
- دور المنظمات الدولية في الاجتماع الأول الذي تعقده الدول مرة كل سنتين من أجل النظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومكافحته والقضاء عليه، شباط/فبراير ٢٠٠٣.
- الاجتماع الاستشاري السادس مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية بشأن الأعمال المتصلة بالأسلحة الصغيرة، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.
- سياسة الهند الخارجية: التحديات والآفاق، كانوال سيبال، وزير خارجية الهند، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.
- صنع السياسة العامة العالمية: قضية الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، حلقة دراسية مع معهد مونتيري للدراسات الدولية، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.
- لقاء صحفي على مائدة الإفطار من أجل إطلاق مشروع منع الأسلحة البيولوجية، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

- تعزيز تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية: المؤتمر الاستعراضي الخامس وما بعده، حلقة عمل محلية، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.
- اتفاقية حظر الألغام والأطراف الفاعلة من غير الدول: دراسة حالة عن جبهة التحرير الإسلامية مورو، حلقة دراسية مع المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية، كولومبو، سري لانكا، آب/أغسطس ٢٠٠٢.
- مستقبل نزع السلاح البيولوجي، حلقة دراسية مع مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، تموز/يوليه ٢٠٠٢.

هاء - التعاون مع المؤسسات الأخرى

- ٧٦ - واصل المعهد التعاون مع المزيد من المؤسسات في المشاريع والاجتماعات المتعلقة بالبحوث. وانعقد منتدى الأمن الدولي، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، في زيوريخ، وشارك المعهد فيه مشاركة كاملة، وعقد فيه حلقة عمل عما يؤديه من عمل. وكجزء من مساهمتها في المنتدى، تمول الحكومة السويسرية "أفرقة المناقشة المتخصصة"، في سويسرا. ويعتبر المعهد عضوا نشطا في الفريق المتخصص بتحديد الأسلحة، حيث يشارك في الاجتماعات الدورية بشأن جوانب معينة للصراعات وتحديد الأسلحة.
- ٧٧ - وكجزء من محاولة ترمي إلى تحسين عمل منظومة الأمم المتحدة، يتزايد التعاون فيما بين هيئات الأمم المتحدة. فقد عزز المعهد تعاونه مع إدارة شؤون نزع السلاح، من خلال مشروع مشترك لترع السلاح باعتباره عملا إنسانيا، وذلك من خلال مشاركة موظفي المعهد بدراسات مختلفة تجريبها أفرقة الخبراء الحكوميين، ومن خلال المساعدة الفنية التي يستطيع المعهد تقديمها. ولا يزال المعهد عضوا في آلية الإجراءات التنسيقية المتعلقة بالأسلحة الصغيرة، وهي مبادرة أطلقتها إدارة شؤون نزع السلاح.
- ٧٨ - ويواصل المعهد أيضا تعاونه مع البرنامج الإنمائي بشأن الأسلحة الصغيرة ومسائل التنمية، كما يعمل عن كثب مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا. ويعمل المعهد مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع الأسلحة والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، على تنفيذ مشروع لإنشاء قاعدة بيانات.
- ٧٩ - ويتعاون المعهد في مشروع بدأه ويديره البرنامج الإنمائي، فيما يتعلق ببناء القدرات من أجل إعداد التقارير عن تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (انظر الفقرة ٦٠).

٨٠ - وعمل المعهد مع عدد من الهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. ويهدف المعهد إلى دعم الأعمال الرامية إلى تحقيق السلام والأمن الدوليين، على مستوى الأمم المتحدة، وله اهتمام خاص بالربط فيما بين السلام والأمن ونزع السلاح وحقوق الإنسان والتنمية. ويشترك المعهد في سلسلة من الاجتماعات، بعنوان حوار جنيف للبحوث والسياسات، يعقدها المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، من أجل تعزيز التعاون فيما بين هيئات البحوث التابعة للأمم المتحدة ومعاهد البحوث الخارجية. ونتيجة لهذه الاجتماعات، تمكن المعهد مؤخرا من زيادة تعاونه في العمل مع منظمات البحث التابعة للأمم المتحدة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، انعقد حوار جنيف الثالث بشأن البحوث والسياسات، بدعوة مشتركة من مكتب الأمم المتحدة في جنيف وجامعة الأمم المتحدة. وأدت سلسلة الاجتماعات هذه إلى تعزيز التعاون البحثي فيما بين المنظمات.

واو - برنامج الزمالة والتدريب الداخلي

٨١ - سيستقدم برنامج المعهد للزمالة أربعة زملاء باحثين من منطقة واحدة، في زيارة إلى جنيف لمدة ستة أشهر. ويعمل هؤلاء الباحثون جماعيا على ورقة واحدة، يركزون فيها على مسألة ذات صعوبة خاصة من مسائل الأمن الإقليمي. وتسهم الورقة بعد ذلك في مناقشات تتناول السياسات المتعلقة بأمن منطقتهم. ويهدف برنامج الزملاء الزائرين إلى تدريب الباحثين من الدول النامية، بغية تمكينهم من التفاعل مع بعضهم البعض، ومع الباحثين من البلدان المتقدمة النمو، ومع الأمانة العامة للأمم المتحدة، والوفود والمعاهد غير الحكومية، ومن تحسين جودة العمل ومن ثم تحسين نوعية ما يقدمه المعهد من معلومات إلى الحكومات والمعاهد.

٨٢ - واستضاف المعهد أيضا زملاء زائرين من جامعة الدول العربية، ومن كندا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وفنلندا وسلوفينيا.

٨٣ - سيستقدم برنامج التدريب الداخلي، الذي يتسم بمنافسة متزايدة، باحثين شبابا كمتدربين داخليين من مختلف أرجاء العالم، للعمل في المعهد لفترات قصيرة. وقد استضاف المعهد، خلال فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، ٣٥ متدربا داخليا من ١٨ بلدا. ويعين معظم المتدربين الداخليين، الذين يحصل العديد منهم على منح دراسية، كمساعدين في واحدة من وحدات البحوث. وقد بسط المعهد برنامجه للتدريب الداخلي، وأصبح له منسق معني بالتدريب الداخلي، بغية تحقيق المزيد من الاتساق بين احتياجات الطلاب والمعهد. ويجري البحث عن مصادر لتمويل برنامج التدريب الداخلي، كي يتمكن المعهد من توفير المزيد من الفرص للشباب الذين تعوزهم الموارد المالية.

٨٤ - شرع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في إقامة شراكات مع عدة جامعات لتنظيم تدريبات داخلية. كما يستضيف استشاريا فنيا مبتدئا كنديا كل سنة، وهو بصدد التفاوض لاستضافة استشاري فني مبتدئ من بلد نام، وذلك بالاشتراك مع منظمة دولية. وفيما يتعلق بالتدريبات الداخلية يبيّن المعهد معظم هذه الشراكات على اتفاقات تسلم بكونه الجهة الشرعية التي توفر تدريبات داخلية لطلاب الجامعات. وهذا يعني أن باستطاعة الطلاب الذين قبلوا في المعهد لنيل درجات دراسية جامعية تُحتسب لهم مقابل تدريبيهم الداخلي لديه أو يحتسب تدريبيهم الداخلي بخلاف ذلك كجزء من الشروط الجامعية المطلوبة لنيل الشهادة. وباستطاعة بعض الطلبة الاستفادة من تدريبيهم الداخلي من أجل الحصول على شهادة البكالوريوس أو الإجازة، بينما يُطالب آخرون بقضاء تدريب داخلي لنيل شهادة الماجستير. وتقدم بعض الجامعات دعما ماليا كاملا أو جزئيا للطلبة الذين توفدهم إلى المعهد. ويصل عدد الجامعات التي تقيم حاليا شراكات مع المعهد إلى اثنتي عشرة جامعة.

سادسا - المنشورات

٨٥ - يخطط المعهد لإصدار عدد كبير من المنشورات خلال الأشهر الثمانية عشر المقبلة. وهي تشمل المجلة الفصلية "منتدى نزع السلاح" وعددا من الكتب والتقارير البحثية.

٨٦ - وقد نشر المعهد عددا من الكتب والتقارير في الفترة بين تموز/يوليه ٢٠٠٢ وتموز/يوليه ٢٠٠٣. وللإطلاع على التفاصيل، يرجى زيارة موقع المعهد على شبكة الإنترنت: <http://www.unidir.ch/html/en/publications.php>.

سابعا - الاستنتاجات والملاحظات

٨٧ - سعى المعهد خلال العام الماضي كما ورد في هذا التقرير، إلى تحقيق برنامج بحثي طموح حول قضايا السلم والأمن فأثار نقاشا قيما حول قضايا نزع السلاح في جنيف وغيرها. كذلك، وسع المعهد نطاق أنشطته في مجال الاتصالات والتوعية والتعليم.

٨٨ - وتعرب المديرية عن تقديرها للدعم المستمر والمتزايد الذي تقدمه الدول الأعضاء والمنظمات ضمنا لقدرة المعهد على الوفاء بولايته وتعزيز أنشطته.

المرفق الأول

الإيرادات والنفقات لعامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ والتقديرات لعامي
٢٠٠٣ و ٢٠٠٤
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

البنود	٢٠٠١	٢٠٠٢	التقديرات لعام ٢٠٠٣	التقديرات لعام ٢٠٠٤
ألف - الأموال المتاحة في بداية السنة	٨٥٠,٦	١٠١١,٤ ^(أ)	١٤٤١,٥ ^(ب)	٩١٥,٦ ^(ج)
باء - الإيرادات				
التبرعات والهبات العامة	٨٨٠,١	١٤٢٦,٦	٦٠٧,٢	٥١٤,٨
الإعانة المقدمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة	٢١٣,٠	٢١٩,٥	٢٢٧,٦	٢٢٧,٦
تبرعات أخرى مشتركة بين المنظمات	٥٨,٠	١,١	-	-
إيرادات الفوائد	٥٠,٩	٥٥,٧	٤٠,٠	٢٠,٠
إيرادات متنوعة	١,٦	١,٤	-	-
مجموع الإيرادات	١٢٠٣,٧	١٧٠٤,٣	٨٧٤,٨	٧٦٢,٤
جيم - تسويات لفترات سابقة	-	٦,٥ ^(د)	-	-
دال - التزامات فترات سابقة	-	٤٧,٥	-	-
هاء - مجموع الأموال المتاحة	٢٠٥٤,٣	٢٧٦٩,٧	٢٣١٦,٣	١٦٧٨,٠
واو - النفقات	١٠٤٢,٩	١٣٢٨,٠	١٤٠٠,٧	١٢٧١,٨
زاي - حسابات دفع أخرى	-	٠,٢	-	-
حاء - رصيد الأموال في نهاية العام	١٠١١,٤ ^(أ)	١٤٤١,٥ ^(ب)	٩١٥,٦ ^(ج)	٤٠٦,٢ ^(هـ)

(أ) يتضمن مبلغ ١٢٤ ٥٠٠ دولار مطلوبا كاحتياطي نقدي تشغيلي للعام ٢٠٠١.

(ب) يتضمن مبلغ ٤ ١٠٠ دولار الذي يمثل تبرعا مقدما من نيوزيلندا في عام ٢٠٠١ والذي قيد في حساب المعهد في عام ٢٠٠٢، وتسوية لتكاليف الدعم البرنامجي للعام ٢٠٠١ تبلغ ٢ ٣٧٣ دولارا.

(ج) يتضمن مبلغ ١٦٦ ٠٠٠ دولار مطلوبا كاحتياطي نقدي تشغيلي للعام ٢٠٠٢.

(د) يتضمن مبلغ ١٦٧ ٦٠٠ دولار مطلوبا كاحتياطي نقدي تشغيلي للعام ٢٠٠٣.

(هـ) يتضمن مبلغ ١٤٩ ٢٠٠ دولار مطلوبا كاحتياطي نقدي تشغيلي للعام ٢٠٠٤.

المرفق الثاني

الاحتياجات من الموارد
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

التقديرات لعام ٢٠٠٤	التقديرات لعام ٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	الاحتياجات من الموارد
زيادة/نقصان	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
-	٥١٨,٤	٥١٨,٤	٤٦٨,٧	٤٨١,٨ ^(ب)
				ألف - التكاليف المباشرة للبرامج والتكاليف الإدارية
-	١,٠	١,٠	٠,٢	١,٧
(٤٠,٠)	٢٠,٠	٦٠,٠	٢٦,٢	٣١,١
١٤,٢	٤٤,٢	٣٠,٠	٣٩,٠	٢٣,٥
(٥٦,٩)	٥٥٣,٥	٦١٠,٤	٥٦٤,٦	٣٤٤,٧
(٤٠,٠)	٥٠,٠	٩٠,٠	٥٤,٣	٧٥,٣
-	-	-	-	٠,٧
-	١,٠	١,٠	-	-
-	٥,٠	٥,٠	١٠,١	٧,٢
-	٢,٥	٢,٥	-	-
-	٤,٠	٤,٠	٢,٦	٤,٠
-	١,٠	٢,٠	-	-
-	١,٠	١,٠	٠,١	-
-	-	-	-	٢,٣
-	-	-	٠,٤	١,٠
-	-	-	١,٣	-
-	٢,٠	٢,٠	١,٦	٠,٢
-	١٠,٠	١٠,٠	١٠,٢	٨,٦
-	٢,٥	٢,٥	٢,٢	١,٧
-	-	-	٠,٢	-
-	-	-	-	٠,٣
-	٥,٠	٥,٠	١٤,٧	١٠,١
-	-	-	٨٢,٦	(٠,٦)
-	-	-	٣,٧	٩,٨
-	-	-	١,٦	-

التقديرات لعام ٢٠٠٣	التقديرات لعام ٢٠٠٤	زيادة/نقصان	٢٠٠٢	٢٠٠١	
(٣)	(٤)	(٣-٤)	(٦)	(١)	الاحتياجات من الموارد
١ ٣٤٤٤,٨	١ ٢٢٢٢,١	(١٢٢,٧)	١ ٢٧٥,٣	١ ٠٠٣,٤	الخسائر الناجمة عن أسعار الصرف
مجموع ألف					
باء - تكاليف الدعم البرنامجي					
(٥ في المائة من مجموع ألف، مخصصاً منه الإعانة المالية المقدمة من الأمم المتحدة)					
٥٥,٩	٤٩,٧	(٦,٢)	٥٢,٧	٣٩,٥	
١ ٤٠٠,٧	١ ٢٧١,٨	(١٢٨,٩)	١ ٣٢٨,٠	١ ٠٤٢,٩	مجموع النفقات (مجموع ألف + باء)
جيم - الاحتياطي النقدي التشغيلي					
(١٥ في المائة على الأقل من مجموع ألف، مخصصاً منه الإعانة المالية المقدمة من الأمم المتحدة)					
١٦٧,٦	١٤٩,٢	(١٨,٤)	١٦٦,٠	١٢٤,٥	
١ ٥٦٨,٣	١ ٤٢١,٠	(١٤٧,٣)	١ ٤٩٤,٠	١ ١٦٧,٤	المجموع (ألف + باء + جيم)

(أ) قد تزداد هذه الأرقام عند الموافقة على اقتراحات التمويل الحالية.

(ب) يشمل جزءاً من المرتبات وما يتصل بها من تكاليف الموظفين لعام ٢٠٠٠.

ألف - التكاليف المباشرة للبرامج والتكاليف الإدارية لعام ٢٠٠٤

بعد الموافقة على طلبات جمع الأموال المعلقة، تبقى المبالغ المرصودة لتغطية تكاليف البرامج والتكاليف الإدارية في أدنى مستوى لها على أن تتم زيادتها متى أصبح التمويل متاحا.

المرتبات وما يتصل بها من تكاليف الموظفين: ٤٠٠ ٥١٨ دولار. يلزم هذا المبلغ التقديري لتغطية المرتبات وما يتصل بها من تكاليف الموظفين الدائمين في المعهد. وفي عام ٢٠٠٣، يتألف ملاك الموظفين الدائمين من المديرية (مد - ٢) ونائب المديرية (مد - ١) وموظفين من فئة الخدمات العامة. ولا يعكس مجموع الاحتياجات المقدرة في إطار هذا البند أي تغيير قياسا إلى الاحتياجات المنقحة لعام ٢٠٠٣.

أتعاب وتكاليف سفر الاستشاريين: ٢٠ ٠٠٠ دولار. سوف يلزم هذا المبلغ لتغطية تكاليف خدمات مصمم في لصفحات غلاف منشورات المعهد (١٠ ٠٠٠ دولار) وتمويل الاستشارات المتعلقة بدراسة "مشروع الأسلحة مقابل التنمية: الدروس المستفادة من برامج جمع الأسلحة". ويعكس نمو سلبيا قدره ٤٠ ٠٠٠ دولار قياسا إلى الاحتياجات المنقحة لعام ٢٠٠٣.

أفرقة الخبراء المخصصة: ٢٠٠ ٤٤ دولار. سوف يلزم هذا المبلغ، الذي يعكس زيادة قدرها ٢٠٠ ١٤ دولار قياسا إلى احتياجات ميزانية عام ٢٠٠٣، لتغطية تكاليف سفر الخبراء المشاركين في الاجتماعات الختامية التي تعقدها أفرقة الخبراء حول مشروع "الأسلحة مقابل التنمية: الدروس المستفادة من برامج جمع الأسلحة".

عقود الخدمة الشخصية: ٥٥٣ ٥٠٠ دولار. سوف يلزم هذا المبلغ لتمديد عقود الموظفين الداخليين العاملين على المشروعات المتكررة. وفي عام ٢٠٠٠، أصبحت هذه العقود متماشية مع عقود الأمم المتحدة العادية. وفي عام ٢٠٠١ صنف مكتب إدارة الموارد البشرية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف الوظائف ذات الصلة. وفي عام ٢٠٠٢، رفعت المرتبات كي يتماشى صافي المرتبات مع التصنيفات ذات الصلة. وتعكس الاحتياجات المقدرة نقصانا قدره ٥٦ ٩٠٠ دولار فقط قياسا إلى الاحتياجات المنقحة لعام ٢٠٠٣، باعتبار أن مشروع "الأسلحة مقابل التنمية" ينبغي له أن ينتهي في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

سفر الموظفين في مهام رسمية: ٥٠.٠٠٠ دولار. تعكس الاحتياجات المقدرة لسفر الموظفين في عام ٢٠٠٤ نقصانا قدره ٤٠.٠٠٠ دولار قياسا إلى التقديرات المنقحة لعام ٢٠٠٣ حيث أن معظم الرحلات الميدانية المرتبطة بالمشروع المعنون "الأسلحة مقابل التنمية: الدروس المستفادة من برامج جمع الأسلحة" تتم في عام ٢٠٠٣. وسيضاف غير ذلك من تكاليف السفر المتعلق بالمشاريع في حال ورود الأموال اللازمة لهذا الغرض. وتتلقى المديرية وموظفو المعهد دعوات للمشاركة في مؤتمرات وحلقات دراسية لا يمكن تلبيتها بسبب شح ميزانية المعهد المخصصة للسفر، غير أنهم يتلقون عددا من الدعوات التي تغطي المؤسسات المضيفة تكاليفها. وسيقترن هذا النوع من السفر أحيانا مع بعثات المعهد، مما سيساهم في تقليص التكاليف التي يتكبدها المعهد. كما سيقترن السفر لأغراض جمع الأموال قدر الإمكان مع السفر لأغراض أخرى.

أما المبالغ المرصودة لبنود من قبيل التدريب اللغوي، وأشكال أخرى من التدريب المتخصص، والخدمات التعاقدية الأخرى، وإيجار غرف الاجتماعات، وإيجار معدات خدمة المؤتمرات، وصيانة معدات التشغيل الآلي للمكاتب، والورق للنسخ الداخلي، والاشتراكات في الصحف والطلبات الدائمة، واقتناء معدات المكاتب، فقد ظلت مماثلة للاحتياجات المنقحة لعام ٢٠٠٣ وسوف تتم زيادة المبالغ مع تطور المشاريع.

برنامج الزمالات (المرتبات والسفر): لما يرصد بعد أي مبلغ للعام ٢٠٠٤ بانتظار الموافقة على اقتراحات التمويل. ويأمل المعهد في أن يتمكن من مواصلة البرنامج.

باء - تكاليف الدعم البرنامجي

سوف يلزم رصد مبلغ ٤٩ ٧٠٠ دولار، الذي يمثل نسبة ٥ في المائة من مجموع النفقات المقدرة محصوما منه الإعانة المالية المقدمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة البالغة ٢٢٧ ٦٠٠ دولار، لتغطية تكاليف الدعم البرنامجي لعام ٢٠٠٤.

جيم - الاحتياطي النقدي التشغيلي

امتنالا للأمر الإداري ST/AI/284، سوف يحتفظ بمبلغ ١٤٩ ٢٠٠ دولار، الذي يمثل ١٥ في المائة من مجموع النفقات المقدرة لعام ٢٠٠٤ الممولة من الموارد الخارجة عن الميزانية، بوصفه احتياطيًا نقديًا تشغيليًا.